يدشّن اليوم أطول جسر في أوروبا.. والاتحاد يفرض عقوبات جديدة

بوتين: سنعمل مع أرمينيا بنشاط في الساحة الدولية

الأعمال النهائية جارية لتدشين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم جسراً يربط بين البر الروسي مع «القرم» (رويترز)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في لقائه مع رئيس وزراء أرمينيا الجديد نيكول باشينيان، استعداد موسكو للعمل المشترك مع يريفان في المحافل الدولية، إضافة إلى تطوير العلاقات الثنائية.

وقال بوتين خلال أول اجتماع له مع الزعيم الأرمني الجديد أمس الاثنين في مدينة سوتشي الروسية: «موسكو ستعمل بنشاط مع يريفان في الساحة الدولية والمؤسسات الدولية، ابتداء بالأمم المتحدة، حيث كان بلدانا يؤيدان بعضهما البعض دائماً، وصولاً إلى منظماتنا الإقليمية، بما في ذلك في مجال الأمن كما في مجال التنمية الاقتصادية».

وذكّر بوتين بأن روسيا تعتبر أكبر شريك تجاري اقتصادي لأرمينيا، حيث تتجاوز حصتها في التبادل التجاري الأرمني ٢٥ بالمئة وفي الاستثمارات ٣٨ بالمئة، كما أشار الرئيس الروسي إلى وجود «ديناميكية جيدة» لتطور العلاقات الثنائية بين البلدين.

بدوره، أكد باشينيان ثبات علاقة الحليفين الاستراتيجيين موسكو ويريفان، مشيراً إلى أن هناك إجماعاً في أرمينيا على هذا الموقف.

وقال: «أعتقد أن أحداً في أرمينيا لم يشكك ولن يشكك أبداً في الأهمية الاستراتيجية للعلاقات الأرمنية الروسية. نحن نعتزم إعطاء دفعة جديدة لهذه العلاقات سواء سياسياً أو اقتصادياً أو تجارياً».

كما عبر باشينيان عن أمله في تطوير التعاون العسكري التقني مع روسيا، مشيداً بـ«إنجازات المجمع العسكري الصناعي الروسي»، التي شاهدها خلال العرض العسكري بمناسبة عيد النصر ٩ أيار.

وتطرق الزعيم الأرمني بشكل خاص إلى أن شعب بلاده يقدر تقديراً عالياً الموقف المتزن، الذي اتخذته روسيا خلال الأزمة السياسية الأخيرة في أرمينيا. وفي سياق آخر يدشّن بوتين اليوم الثلاثاء أطول جسر في أوروبا يربط بين شبه جزيرة القرم ومقاطعة كراسنودار الروسيتين جنوب غربي البلاد، وذلك قبل ٦ أشهر من الموعد المقرر لإنجازه.

ويمتد الجسر، الذي يبلغ طوله ١٩ كم، فوق مضيق كيرتش، الذي يربط بحر آزوف بالبحر الأسود، ليتيح حركة مرور السيارات والقطارات بين روسيا وشبه الجزيرة، التي عادت إلى قوام روسيا بموجب استفتاء شعبي حاشد سنة ٢٠١٤.

وستدشن حركة السير عبر الجسر قافلة من الشاحنات التي استخدمت في بنائه على أن يدخل الخدمة اعتباراً من يوم الأربعاء بحلول الساعة ٠٤:٣٠ بتوقيت موسكو.

وبدأت أعمال بناء الجسر في شباط ٢٠١٦، واستمرت لمدة ٢٧ شهراً بمشاركة نحو ١٠ آلاف مهندس وعامل وفني، وأنجزت أعمال البناء في وقت قياسي وباستخدام تقنيات مميزة. وكان من المقرر، بدء حركة السيارات عبر الجسر في نهاية ٢٠١٨، لكن القائمين على تشييده أكدوا تقدمهم في البناء، واجتازوا الجدول الزمني الموضوع

وفي سياق متصل أفاد مصدر دبلوماسي أوروبي أن الاتحاد أضاف خمس شخصيات روسية إلى قائمة عقوباته، «لانخراطهم في تنظيم الانتخابات الرئاسية الروسية في القرم».

وأوضح المصدر أن بروكسل أدرجت في هذه القائمة مسؤولين من اللجنتين المحليتين للانتخابات في القرم وذلك بعد أن أعلن الاتحاد الأوروبي في وقت سابق أنه ينوي فرض قيود جديدة على «المسؤولين عن الإخلال بوحدة الأراضي الأوكرانية» حسب تصريحاته.

واعتبرت لجنتا الانتخابات في القرم هذه الخطوة غير بناءة وتدل على أن القيادة السياسية الأوروبية ليست قادرة على فهم الأحداث السياسية والحقوقية بشكل ملائم، مشيرة إلى أن كل إجراءات المسؤولين في لجنة الانتخابات المركزية في القرم تتطابق مع الدستور الروسي والمعايير الدولية. وأجريت في ١٨ من آذار الانتخابات الرئاسية في عموم روسيا وشبه جزيرة القرم التي انضمت إلى روسيا الاتحادية سنة ٢٠١٤ بموجب استفتاء شعبي.

روسيا اليوم– وكالات

روسيا وإيران تؤكدان ضرورة الدفاع عن مصالحهما معاً

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه ينبغي على روسيا وإيران الدفاع عن مصالحهما معاً في ظل ما يحيط بالاتفاق النووي من تهديدات.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن لافروف قوله أمس خلال لقائه نظيره الإيراني محمد جواد ظريف لمناقشة الاتفاق النووي الإيراني بعد انسحاب واشنطن منه: «إنه من الضروري منع ظهور أي تهديدات جديدة لنظام حظر الانتشار النووي» مضيفاً: «إن روسيا وعدداً من الدول الأخرى لديها مصالح مشروعة في الاتفاق النووي الإيراني وعلينا الدفاع عنها بشكل مشترك».

وأضاف لافروف: «لقد خططنا لإجراء اتصالات في الأيام القليلة القادمة مع جميع المشاركين في هذا الاتفاق باستثناء الولايات المتحدة الأميركية التي أعلنت خروجها منه»، واصفاً الوضع حول الاتفاق الآن بأنه يمر بأزمة.

وقال لافروف: إن «واشنطن تحاول إعادة النظر باتفاقيات دولية أساسية وهذا الأمر يتمثل الآن بموقفها من خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني والمشكلات التي تسببت بها مع الاتحاد الأوروبي نتيجة لذلك». ولفت لافروف إلى أن الترويكا الأوروبية والصين وإيران وروسيا شددوا على التزامهم ببنود خطة العمل الشاملة، مشيراً إلى ضرورة مناقشة هذه الخطط والإجراءات بشكل مفصل.

بدوره قال ظريف: «إن التوازن داخل خطة العمل الشاملة المشتركة قد تغير بعد انسحاب الولايات المتحدة منه»، لافتاً إلى أن إيران تنوي مناقشة سبل التعاون الآن بصيغة أربعة زائد واحد ضمن خطة العمل هذه.

وأشار ظريف إلى أن هدف المباحثات مع روسيا والصين والترويكا الأوروبية يتمثل في حصول إيران على ضمانات لحماية مصالحها في إطار الاتفاق وقال: «لسوء الحظ أصبح الاحتجاج على القواعد والقوانين الدولية ممارسة معتادة للإدارة الأميركية».

وأضاف وزير الخارجية الإيراني: «إن موقف روسيا مشجع لنا، وآمل أنني اليوم سأتمكن من إجراء مشاورات معكم حول سبل التعاون بصيغة أربعة زائد واحد».

ومن موسكو سيتوجه ظريف إلى بروكسل، حيث سيبحث اليوم الثلاثاء مصير الاتفاق النووي مع مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني ونظرائه من فرنسا وألمانيا وبريطانيا.

وكان ظريف بدأ السبت جولة تشمل الصين وروسيا والاتحاد الأوروبي للتباحث حول مستقبل الاتفاق النووي وسبل ضمان مصالح إيران بعد قرار ترامب انسحاب بلاده منه.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يوم الثلاثاء الماضي انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الموقع بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد عام ٢٠١٥ وإعادة العمل بالعقوبات على طهران رغم معارضة الاتحاد الأوروبي لذلك.

سانا– نوفوستي– روسيا اليوم

مقتدى الصدر في طليعة نتائج الانتخابات النيابية في العراق

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، النتائج الأولية الجزئية للاقتراع، في وقت أعلنت خلية الصقور الاستخبارية العراقية عن إحباط أكبر مخطط لتنظيم داعش الإرهابي خلال الانتخابات البرلمانية.

وأظهرت النتائج تقدم تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر في محافظات بغداد والأنبار وواسط وبابل والمثنى وديالى وكربلاء وذي قار والبصرة والقادسية، وحل ثانيا تحالف النصر بزعامة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يتبعهما ائتلاف تحالف الفتح بزعامة هادي العامري.

ودعا العبادي كل الكتل السياسية أمس إلى احترام نتائج الانتخابات البرلمانية وقال إنه مستعد للعمل مع الكتل الفائزة لتشكيل حكومة خالية من الفساد.

واستندت النتائج الأولية إلى فرز أكثر من ٩٥ بالمئة من الأصوات في عشر من محافظات العراق وعددها ١٨.

ولكن قد لا تتمكن كتلة الصدر بالضرورة من تشكيل الحكومة المقبلة إذ يتعين على الفائز بأكبر عدد من المقاعد، أيا كان، التفاوض لتشكيل حكومة ائتلافية كي يحظى بأغلبية برلمانية. ويجب تشكيل الحكومة خلال ٩٠ يوماً من إعلان النتائج الرسمية، حيث لا يضمن الفوز بأكبر عدد من المقاعد للصدر اختيار رئيس الوزراء فيجب أن توافق الكتل الفائزة الأخرى على من سيرشحه.

وكانت الانتخابات التي جرت يوم السبت الأولى منذ هزيمة تنظيم داعش الإرهابي واستعادة معقله الرئيسي في الموصل العام الماضي.

في هذه الأثناء أعلنت خلية الصقور الاستخبارية العراقية عن إحباط أكبر مخطط لـ«داعش» كان يستهدف العاصمة بغداد والمحافظات الأخرى كافة خلال الانتخابات البرلمانية.

وقال رئيس خلية الصقور ومدير عام استخبارات ومكافحة الإرهاب في وزارة الداخلية العرقية أبو علي البصري لموقع «الصباح»: «إن الخلية وعلى مدى ٣ أشهر كانت في حرب سرية ضد تنظيم داعش الإرهابي، قادت إلى إسقاط أكبر مخطط إرهابي كان يستهدف العاصمة بغداد والمحافظات كافة خلال الانتخابات البرلمانية التي انتهت السبت بسلام دون أي خرق أمني يذكر».

وأوضح البصري أن مصادر الخلية الاستخبارية نفذوا عمليات متابعة دقيقة لخلايا داعش المكلفة تنفيذ محاولات التفجيرات، ما أدى إلى اعتقال أبرز عناصرها وكشف نواياهم بشن هجمات يوم الانتخابات لإثارة الفوضى ومنع المواطنين من التصويت.

وكشف البصري عن عمليات مشتركة تمت بالتنسيق مع روسيا وإيران وسورية استهدفت تجمعات الإرهابيين بالصواريخ داخل سورية في مناطق هجين والبوكمال. فضلا عن اعتقالات واسعة شنتها عناصر الخلية ضد الخلايا الإرهابية المكلفة الأعمال الإرهابية في نينوى وبغداد وباقي المحافظات.

ولفت المسؤول إلى أن التنظيم الإرهابي «عمد إلى التخلي عن برامج الظهور العسكري في المدن محليا وإقليميا باستثناء بعض المناطق في سورية التي تمثل ملاذه الأخير بالمنطقة»، متعهدا بالقضاء على بقايا هؤلاء الدواعش وقادتهم أينما اختبؤوا سواء في الداخل أم في الخارج.

هذا وقتل ثلاثة عناصر من الحشد الشعبي العراقي جراء تفجير إرهابي بعبوة ناسفة شمال غرب محافظة كركوك.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن مصدر أمني في المحافظة قوله إن «عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق قرب إحدى القرى التابعة لقضاء الدبس شمال غرب كركوك انفجرت أثناء مرور سيارة تابعة للحشد ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص».

وكالات

«برمودا» جديد يهدد الوجود الأميركي في سورية

محمد نادر العمري

مع عودة الحياة لمحادثات أستانا والتطورات التي قد يفرزها تفاعل أعضائها من الترويكا الضامنة وبخاصة فيما يتعلق بمصير إدلب وعفرين ومنبج إلى جانب التطورات المتعلقة بملف المفقودين، تطرح الوقائع والمستجدات الميدانية المتعلقة بالخارطة السورية والإقليمية تطورين في غاية الأهمية:

الأول هو احتمالية أن تشهد المناطق المتفق عليها ضمن خارطة خفض التصعيد نظام هدنة مؤقتاً خلال شهر رمضان، بهدف التفرغ للقضاء على ما تبقى من تنظيم داعش بشكل جذري في سورية والعراق، ومواجهة المشاريع الأميركية التي يبدو حتى اللحظة أنها تتعنت في تسليم راية الهزيمة وإيجاد هامش لها من الحرية في خلق الفوضى وإدارة التناقضات لتعقيد المشهد الميداني وتشعبه بنحو يصعب الانتقال للحل السياسي.

والثاني وهو مرتبط بالتطور الأول وأصبح يشكل حاجة وأولوية لمحور المقاومة، ممثلاً بالخطر الناجم عن مثلث التنف الحدودي بين سورية والعراق والأردن، فموسكو اعتبرت المثلث وبطريقة غير اعتيادية «أخطر بقعة في الجنوب السوري»، بينما تجاهلت الولايات المتحدة كل الادعاءات حوله.

يبدو أن تصفية البؤر المغذية للمشاريع الانفصالية في سورية التي تعتبر التنف أهم معاقلها، قد بدأت هندستها على الخارطة العسكرية لدمشق وحلفائها، مع اقتراب انتهاء مرحلة حروب الوكالة فيها، فالقاعدة الأميركية في المثلث ذاته تزيد الجنوب كله تعقيداً، لمنح وجود هذه القاعدة بعداً تأكيدياً ووجودياً للخطة الأميركية القاضية بإقامة دولة جنوبية في سورية وعرقلة معركة الجنوب الغربي بالنسبة للجيش السوري، وتكون في الوقت ذاته امتداداً مغذياً نحو طول الحدود السورية العراقية لما يسمى «الجيش العربي»، فضلاً عن كونها قاعدة تدريب للمسلحين ونقطة إزعاج جيوسياسية للعراق وسورية ومحور المقاومة، في وقت ترى روسيا فيه نفسها، مضطرة، للحسم وبأقصى سرعة ممكنة لخطة «فدرلة الجنوب»، قبل أن تزداد حدة التوتر على مستوى المنطقة بعد الإفرازات المخيبة للآمال الصهيونية والتي تلقت ثلاث صفعات خلال أقل من أسبوع فيما يتعلق بنتائج الانتخابات البرلمانية اللبنانية والعراقية لتثبت تموضعها وتعززه ضمن محور المقاومة وتكريس قواعد اشتباك جديدة لا يناسب الطموحات الصهيونية، والاستمرار بمحاولاتها جر الغرب نحو معركة مع إيران ومحور المقاومة ضمن الأراضي السورية تستطيع من خلالها الحفاظ على الوجود الأميركي في المنطقة ويساعدها على ذلك التحالف الشرق أوسطي الجديد الذي أقر وزير حكومة الكيان أيوب قره أن إسرائيل جزء منه، وطالب وزير أمن الاحتلال أفيغدور ليبرمان أن تخرجه دول خليج للعلن وعدم بقائه في جحرها.

ما يعزز هذا التوجه نحو حسم الاتجاه نحو التنف، تصريحات وزير خارجية روسيا الذي بعث برسالتين بغاية الدقة: الأولى أن موسكو رصدت «تحركات غريبة» في القاعدة الأميركية واتهم فيها الولايات المتحدة بتدريب «جماعات متطرفة»، والأخطر أنه قال إن الجماعات المذكورة «لا تدخل ضمن اتفاق وقف التصعيد» وهو ما يفسر احتمال سبب تبني الهدنة خلال اجتماع الأستانا الحالي، وبدء التقدم السوري نحو عمق البادية والتخلي عن سياسة التحلي بالصبر من قبل الجانب العراقي بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية واستكمال تأمين ظروفها الأمنية بعد أن حاولت داعش تعكيرها خلال الأسابيع السابقة عبر انتحاريها في الأنبار وبغداد.

القلق من الوجود الأميركي في منطقة التنف، ليس لدمشق فقط، وإنما لمحور المقاومة الممتد من طهران وصولاً لبيروت وموسكو أيضاً، خصوصا في ظل توافر المعلومات عن نية واشنطن ورغبتها بصياغة وهندسة تفاهمات مع فرنسا وبريطانيا والسعودية وبحضور الأردن في إنشاء كيانات تقسيمية داخل الحدود السورية، ومن ضمنها دولة الجنوب أو «إمارة حوران»، وهنا نتحدث عن شرارة جغرافية سورية جديدة قد تقود نحو طحن للعظام وتساهم بتغير موازين القوى، الأمر الذي يطرح تساؤلاً في غاية الأهمية: هل يتحول مثلث التنف في سورية والتي أرادته واشنطن نقطة استنزاف لمحور المقاومة لمثلث الموت و«برمودا» ثان لواشنطن لا يهدد مصير جنودها فقط بل يهدد مشاريعها ومصالحها الجيوسياسية في المنطقة؟

الإرهابيون ينتقلون من العمليات الفردية إلى العائلية

أسرة من خمسة أشخاص تفجر نفسها مستهدفة الشرطة في إندونيسيا

نفذت أسرة من خمسة أشخاص بينهم طفل في الثامنة، هجوماً انتحارياً أمس استهدف مقراً للشرطة في سورابايا ثاني أكبر مدن إندونيسيا أوقع عشرة جرحى.

وجاء الاعتداء بعد سلسلة هجمات انتحارية تبناها داعش، واستهدفت ٣ كنائس في مدينة سورابايا صباح الأحد، نفذتها أسرة إندونيسية مؤلفة من ٦ أشخاص وتسببت بمقتل ١٣ شخصا وإصابة ٤٠ آخرين. والملفت للنظر في الحادثين، هو الانتقال من العمليات الانتحارية الفردية إلى العمليات العائلية بمشاركة أفراد أسرة كاملة. وقال تيتو كارنافيان، قائد شرطة سورابايا ثاني أكبر مدينة إندونيسية، في مؤتمر صحفي: إن المفجرين الانتحاريين قادوا دراجتين ناريتين إلى نقطة تفتيش خارج مركز للشرطة وفجروا أنفسهم، وأضاف: إن الطفل نجا من الانفجار وأظهرت لقطات كاميرات المراقبة طفلا تتعثر خطاه في أعقاب الهجوم.

وقال المتحدث باسم شرطة جاوة الشرقية فرانس بارونج مانجيرا: إن أربعة من أفراد الشرطة وستة مدنيين أصيبوا في الهجوم.

كان الرئيس جوكو ويدودو وصف الهجمات في سورابايا بأنها أفعال «جبناء» وتعهد بالمضي قدماً في مشروع قانون جديد لمكافحة الإرهاب بهدف محاربة شبكات الإسلاميين المتشددين. وقال قائد الشرطة إن خلية أنصار الدولة ربما لبت نداء أطلقه تنظيم «داعش» في سورية لاستنفار خلاياه في جميع أنحاء العالم.

وخلال السنوات الأخيرة، تدفق مئات الإندونيسيين على سورية للقتال في صفوف الجماعات الإرهابية وخاصة «داعش». وفي حادثة أخرى في سيدوارجو جنوبي سورابايا قال كارنافيان إن الشرطة عثرت على قنابل أنبوبية لم تنفجر في شقة شهدت انفجاراً أسفر عن مقتل ثلاثة من أفراد أسرة واحدة يعتقد أنها كانت تصنع قنابل. ونجا ثلاثة أطفال من أفراد الأسرة ونقلوا إلى المستشفى.

وأظهرت لقطات كاميرات مراقبة للانفجار الذي وقع خارج مركز الشرطة أمس دراجتين ناريتين تصلان إلى نقطة تفتيش وتقفان بجوار سيارة قبل أن يقع انفجار مع اقتراب أفراد الشرطة. وقال خبراء أمنيون: إن هذه هي أول مرة يستغل الإرهابيون الأطفال في مهمة انتحارية في إندونيسيا. وقال ستانيسلاوس ريانتا وهو محلل إندونيسي في شؤون الإرهاب: «الهدف من استخدام أسرة لشن أعمال إرهابية هو أن الشرطة لن تكتشف أمرها بسهولة»، وأشار إلى أن الأسر لا تحتاج إلى التواصل باستخدام وسائل التكنولوجيا التي يمكن تعقبها.

وبدوره قال وزير التنسيق للشؤون السياسية والقانونية والأمن أمس إن الشرطة ستعزز إجراءات الأمن في مختلف أنحاء البلاد بدعم من الجيش.

وذكر ويدودو أنه سيصدر تشريعاً عوضاً عن قانون جديد لمكافحة الإرهاب الشهر المقبل إذا لم يقر البرلمان مشروع القانون. وتشكو الشرطة الإندونيسية من أن القوانين الحالية لا تسمح لها باعتقال مشتبه بهم لإحباط هجمات.

رويترز– روسيا اليوم

نود إعلامكم بتعديل تعرفة خدمة "مجموعة الاتصال الخاصة بالشركات"

لتصبح "1250 ل.س" شهرياً للخطوط لاحقة الدفع والبطاقات مسبقة الدفع

علماً أن تعرفة الخدمة تتضمن كلفة الاشتراك الشهري وخدمة الكاشف الدائم

أقرب إليك

سيريتل
SYRIATEL